

الفائق في غريب الحديث

قيه استتقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامداً فأفطار . أي تكلافاً القيد والتقيؤُ أبلغُ من الاستقاء . ومنه الحديث : لو يعلم الشاربُ قائماً ماذا عليه لاستتقاء ما شرب .

قيس أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه خيرُ نساءكم التي دخل قيساً وتخرج ميساً ; وتملا بيوتها أقطاً وحيساً وشرُّ نساءكم السلافعة البلاقعة التي تسمع لأضراسيها قعقعة ولا تزال جارتها مفضعة . أي تأتي بخطائها مستوية لأناتها ولا تعجل كالخرقاء . الميس : التبختُر . السلافعة : الجريئة . البلاقعة : الخالية من الخير . قعقعة : صريفاً لشدّة وقوعها في الأكل .

قيس ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا كان يوم القيامة مُدّت الأرض مدّ الأديم فإذا كانت كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها ; فنثروا على وجه الأرض فإذا أهل السماء الدنيا أكثر من جميع أهل الأرض . أي شققت ; من قاض الفرح البيضة فانقضت ومنه القيصُ . معاوية رضي الله تعالى عنه قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له : ألسنت خيراً منه ؟ يعني من يزيد : لو ملئت لي غُوطة دم مشق رجالاتك مثلك قيضاً بيزيد ما قبلتهم . أي مقايضة وهي المعاوضة .

قيل ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما لما قُتل عثمان قلت : لا أستقيلاًها أبدا فلما